

الكليني والكافي

[110] وهناك مراكز علمية للشيعة غير التي ذكرناها في مختلف الأقطار العربية والاسلامية، وقد بدأ التشيع يتسع - في أواخر هذا القرن - في جنوب أفريقيا، وأوروبا، وفرنسا، وألمانيا، والدول الاسكندنافية، وبريطانيا، والنمسا، وإيطاليا، وإسبانيا، كما انتشر في أمريكا الشمالية والجنوبية، والبرازيل، وأستراليا، والفلبين، وكندا. كليـن ضبطها جغرافيا قال مرتضى الزبيدي في مادة: كلان - كسحاب -: أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهي (رملة لغطفان)، وضبطه نصر - بالضم -، وقال: رملة في ديار بني عقيل، وكليـن (كأمير) هكذا في النسخ، وفي بعضها: كليـن - بالكسر -، وضبطه ابن السمعاني: (كزبير). قلت: وهو المشهور على الألسن، والصواب بضم الكاف وإمالة اللام، كما ضبطه الحافظ في " التبصير (ة) بالري، منها: أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني من فقهاء الشيعة ورؤوس فضلائهم في أيام المقتدر، ويعرف أيضا بالسلسلي، لنزوله درب السلسلة ببغداد " (1). وقال الفيروز آبادي، في فصل الكاف باب النون: " كلان - كسحاب - رملة لغطفان، وكأمير، ثم رمز بالحرف (ة) أي قرية بالري، منها: محمد بن يعقوب الكليني،

(1) تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدي: 9 / 322 مادة: " كلان " .
